

# الأصالة



مجلة شهرية  
تصدرها جمعية الإصلاح  
رقم التسجيل: ١٣٥ SRAS

العدد ٢٥٠  
صفر ١٤٤٢ هـ  
سبتمبر ٢٠٢٠ م

## #نلتزم.. للبحرين



د.عبد اللطيف الشيخ لجريدة الوطن:  
**تاريخ عريق لـ "الإصلاح"**  
**حافل بأعمال دعوية وتربوية**  
**وخيرية خلال 8 عقود**



محمد سيار في ندوة جريدة الوطن:  
**المجتمع البحرينى عُرف**  
**بحبه للعمل الخيرى منذ**  
**قديم الزمان**

## رسالتنا

نحن جمعية إسلامية أهلية، نلتزم بالمنهج الإسلامي المستمد من الكتاب والسنة، والقائم على الشمول والوسطية. نسعى إلى التوجه مع المجتمع أفراداً ومؤسسات ونظماً، نحو الالتزام بالإسلام كمرجعية عليا ومنهاج شامل للحياة. ونتعاون مع كافة الجهات الرسمية والأهلية على تنمية الوطن وازدهاره وتعزيز وحدته الوطنية. ونؤمن بالوحدة الخليجية، وندفع نحوها. كما نسعى إلى تعزيز انتماء المجتمع للعالمين العربي والإسلامي. ونؤازر الشعوب العربية والإسلامية في سعيها إلى النهوض والوحدة.

وسبيلنا في ذلك: الدعوة والتوعية العامة، وبناء النماذج المؤسسية المتميزة، والاستثمار الفعال للعلاقات المجتمعية، في إطار من التكامل والمشاركة. ونؤكد أن ما يؤهلنا لتحقيق ذلك هو اهتمامنا بالبناء الداخلي، وتربية المنتسبين تربية شاملة، وحسن توظيف طاقاتهم، لحمل رسالتنا باقتدار.

## رؤيتنا

تعزيز التماسك الداخلي لجمعية الإصلاح وتنمية قدراتها وأدوات التأثير والفعل لديها، لتصبح قادرة على تحقيق انتشار أوسع وانفتاح شامل وتطوير وجود لها مؤثر في المجتمع البحريني، خدمة للإسلام والهوية وتنمية الوطن.

## قيمتنا

الوطنية - الشراكة - الشفافية  
الأخوة - الانفتاح



# الإصلاح

مجلة شهرية تصدرها جمعية الإصلاح رقم التسجيل: ١٣٥ SRAS  
العدد ٢٥٠ - صفر ١٤٤٢هـ - سبتمبر ٢٠٢٠م

## الإشراف العام

مركز الاتصال المؤسسي  
اللجنة الإعلامية

ليطك رابط العدد الشهري من  
**مجلة الإصلاح**  
يرجى إرسال كلمة  
**"اشتراك"**  
من خلال الواتساب على رقم  
**39669683**  
أو متابعة حساباتنا  
@eslahbh

www.aleslah.org





تتقدم جمعية الإصلاح وإدارة وأعضاء  
بخالص التهاني والتبريكات

إلى خادم الحرمين الشريفين وإلى ولي عهده الأمين  
وإلى الشعب السعودي الشقيق

**بمناسبة الذكرى 90 لليوم الوطني  
للمملكة العربية السعودية**



حفظ الله المملكة العربية السعودية وأدام عليها نعمة  
الأمن والاستقرار ووفقها إلى المزيد من التقدم والازدهار

د.عبد اللطيف الشيخ لجريدة الوطن:

## تاريخ عريق لـ "الإصلاح" حافل بأعمال دعوية وتربوية وخيرية خلال 8 عقود



من الأعمال الدعوية والتربوية والخيرية والعمل الوطني خلال ثمانية عقود خدمة للدين والوطن، ويمكن للقارئ الكريم الاطلاع على الحوار كاملاً من خلال موقع جريدة الوطن إضافة إلى موقع جمعية الإصلاح.

في حوار موسع للشيخ الدكتور عبداللطيف بن أحمد الشيخ رئيس مجلس إدارة جمعية الإصلاح لجريدة الوطن، نستعرض خلال هذا العدد أبرز ما جاء في هذا الحوار، والذي تطرق فيه إلى تاريخ الجمعية العريق الحافل بالكثير

أجرى الحوار: وليد صبري الغندور - رئيس قسم الرأي والشؤون الدولية وشبكة "مراسلو الوطن" - الإثنين ٢٧/٧/٢٠٢٠م

### أبرز ما قدمته الجمعية خلال ثمانية عقود

لجمعية الإصلاح تاريخ عريق في البحرين يمتد إلى ثمانية عقود بأعمال دعوية وتربوية وخيرية متميزة أكسبتها تقدير واحترام شرائح كبيرة داخل المجتمع البحريني وخارجه. فقد نشأت جمعية الإصلاح في العام ١٩٤١. في مدينة المحرق تحت اسم "نادي الطلبة" على يد عدد من طلبة مدرسة الهداية الخليفية بالمحرق

جمعتهم زمالة الدراسة ووحدة الفكر. وعندما تطورت الأهداف واتسعت مجالات العمل أمامهم تم تغيير الاسم إلى "نادي الإصلاح" في العام ١٩٤٨، وظل محتفظاً بهذا الاسم يمارس مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية وانضم إليه نخبة من الشباب حتى العام ١٩٨٠، حيث تحوّل النادي إلى "جمعية الإصلاح" وقد أعطى هذا التحوّل في تاريخ هذه المؤسسة قوّة جديدة من العمل الجاد والخير في سبيل

تطوير البرامج وتوسيع الأنشطة، وقد تفضل صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رحمه الله بافتتاح المبنى الجديد للجمعية وبحضور كبار المسؤولين والوجهاء من كافة مناطق الخليج العربي. اتخذت الجمعية الآية الكريمة "إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت" شعاراً لها في عملها لخدمة دينها ووطنها. وقد حازت الجمعية سبق الريادة والمبادرة في العديد من الإنجازات الأمر الذي أكسبها





الاجتماعية التي تأسست في العام ١٩٧٩ وصولاً إلى لجنة الأعمال الخيرية. وقد حققت الجمعية من خلال هذا العمل نجاحات كبيرة امتدت إلى شتى بقاع العالمين العربي والإسلامي، بفضل الله ومن ثم جهود التحول المؤسسي والطاقت المهنية المميز وتوظيف طاقات الخير في المجتمع من متطوعين مخلصين وداعمين كرام.

كما حرصت لجنة الأعمال الخيرية أن تواكب أحدث الوسائل المعاصرة في التسويق لمشروعاتها حيث حصلت ولعامين على التوالي على المركز الأول بجائزة "رواد التسويق" عن فئة الأعمال التسويقية للمنظمات غير الربحية والتي تنظمها مؤسسة "تسويق" السعودية بالرياض. ولقد اهتمت الجمعية خلال مسيرتها الطويلة بمناصرة ودعم قضايا الأمة الإسلامية وعلى رأسها قضية فلسطين والأقصى المبارك من خلال إقامة الحملات الإعلامية والمحاضرات والمعارض الفنية والثقافية وإصدار بيانات النصرة وجمع التبرعات. ولم تغفل الجمعية الأنشطة الرياضية والكشفية وإقامة المخيمات الربيعية والسفريات الترفيهية المفيدة والنشاط المسرحي والفني الجاد والهادف. وأسست الجمعية مشروع إصلاح للإرشاد الأسري ومنتدى عيسى بن محمد للوسطية ودعمت إنشاء رابطة الأدب الإسلامي. كما كان للجمعية من خلال أعضائها النجباء وبتشجيع ودعم من إدارتها الدور البارز في تأسيس المؤسسات والمراكز المتخصصة والجمعيات والمدارس وغيرها في شتى مجالات

استمر لمدة ٢٠ عاماً. وقد اهتم نادي الإصلاح منذ بداياته الأولى بإنشاء مكتبة كانت قبلة للمثقفين والقراء، وتطورت حتى تم تدشين "مكتبة مبارك الخاطر ومتحف الإصلاح" في ديسمبر من العام ٢٠١٧ والتي تضم ما يقارب ٢٠٠٠ كتاب كما يضم المشروع مجموعة كبيرة من المقتنيات الثمينة والتاريخية والصور والتسجيلات النادرة.

ومن العلامات البارزة في تاريخ جمعية الإصلاح اهتمامها بالعمل الطلابي وتنشئة الأجيال إذ أن فكرتها بالأساس انطلقت في أربعينيات القرن الماضي على يد مجموعة من الطلاب تحت اسم "نادي الطلبة الخلفي"، وفي هذا المجال أسست الجمعية العديد من المشروعات التي تخصصت لتتناسب مع الفئات العمرية متبعة أحدث الوسائل التربوية لتخريج أجيال قادرة على خدمة دينها والعمل على رفعة وطنها بأخلاق فاضلة وعقول مستنيرة ومنهج وسطي معتدل.

وتشرفت جمعية الإصلاح مع الانطلاقة المباركة للمشروع الإصلاحي لجلالة الملك بالمساهمة في وضع مسودة ميثاق العمل الوطني بمشاركة الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس الجمعية الأسبق رحمه الله، في العام ٢٠٠٠. أما على صعيد العمل الخيري والإغاثة فقد حرصت الجمعية منذ نشأتها على أن تكون متميزة في العمل الاجتماعي والخيري، والذي تطور يوماً بعد يوم لمواكبة التطورات على أرض الواقع، بدءاً من اللجنة

تقدير الجميع في مملكة البحرين قيادة وشعباً.

من هذه الصفحات المشرقة اهتمام الجمعية بكتاب الله الكريم بما يحمل بين طياته من تعاليم وقيم وسلوك تصلح الفرد والأسرة والمجتمع. وقد أنشأ نادي الإصلاح أول مركز لتحفيظ القرآن الكريم في البحرين بمدرسة أبي عبيدة بن الجراح في العام ١٩٧٥، لتممو الفكرة عامّاً تلو الآخر وتنتشر تلك المراكز في جميع أنحاء البلاد تحت مظلة وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف، وبدعم كبير من القيادة الرشيدة للبلاد حتى تطورت لتصبح مشروعاً مؤسسياً تربوياً متخصصاً يعتنى بخدمة القرآن الكريم وعلومه تحت مسمى "واحات القرآن الكريم". كما اهتمت الجمعية بالمسابقات القرآنية وكانت السباق في تنظيم أول مسابقة للقرآن الكريم على مستوى المملكة وهي تحمل اسم "الشيخ عبدالعزيز بن محمد آل خليفة في حفظ القرآن الكريم وتجويده" ولله الحمد فإن الجمعية قد نظمت ٣٠ دورة لهذه المسابقة حتى الآن وبإقبال كبير من الجمهور.

وأضافت جمعية الإصلاح إلى الحركة الثقافية بالبحرين بعداً جديداً عبر مشروعها الرائد "معرض الكتاب الإسلامي" حيث أقيم المعرض الأول تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء الموقر في أغسطس من العام ١٩٧٩ في مدرسة رابعة العدوية للبنات، وأصبح المعرض نموذجاً رائداً في هذا المجال ونقله نوعية في الأنشطة الثقافية في البحرين

الملتزمين بالنهج الإسلامي القويم. أما بخصوص التواصل مع الجمعيات الأخرى، فمن الطبيعي أن تستفيد كذلك من تجارب الآخرين في إطار العمل الدعوي والخيري، سواء على مستوى الجمعيات، مثل جمعية الإصلاح في دولة الكويت الشقيقة، أو من العلماء والمشايخ في المملكة العربية السعودية الشقيقة، حيث جرى تبادل الزيارات المفيدة الطيبة عبر تاريخ الجمعية المديد.

### تنامي ثقة الناس في الجمعية وفي أعمالها

لم يتراجع دور الجمعية خلال العشر سنوات الماضية إطلاقاً، بل الواقع يشهد بعكس ذلك، وها هي أنشطة الجمعية تتواصل في قطاعات الطلبة والشباب والمتطوعين وخدمة القرآن الكريم والعمل الخيري المتنوع والأنشطة ذات الطابع الدعوي والشرعي. مما ساعد الجمعية على أداء دورها الريادي ومواصلة درب العطاء قدرتها على الابتكار والتجديد، وتنوع وجوه العطاء ليشمل فعاليات كثيرة ومتنوعة. ومما يدحض فكرة تراجع دور الجمعية ما يشاهده الجميع من تنامي ثقة الناس في الجمعية وفي أعمالها الخيرية والإنسانية، وذلك التعاون الوثيق وأوجه الشراكة المتعددة بينها وبين مؤسسات الدولة والمجتمع المدني.

### موقف الجمعية من الوطنية وهل ترونها مناقضة للإسلام؟

لا تناقض إطلاقاً، فحب الأوطان فطرة أصيلة في النفوس، والمسلم

رباني نهضوي يسهم في خدمة ورفعة وطنه وأمته.

### نادي الفتيات

- تأسس في العام ٢٠٠٤ ضمن القطاع الطلابي، ويهتم بكافة الجوانب التربوية والثقافية والترفيهية من الفئة العمرية ١٢ - ١٨ سنة.

### إصلاح للإرشاد الأسري

يهتم بالأسرة وتنميتها والمحافظة على استقرارها من خلال تقديم الاستشارات الأسرية والبرامج الأسرية التنموية.

### حفل تاج الوقار لتخريج ٢٠٠ حافظ وحافظة للقرآن الكريم

- تاج الوقار هو أحد المشروعات النوعية التي حظيت برعاية كريمة من صاحب الجلالة ملك البلاد المفدى حفظه الله ورعاه.

- هدف المشروع تخريج ١٠٠٠ ألف حافظ وحافظة للقرآن الكريم.

- حفل تاج الوقار الأول لتخريج ما يزيد عن ١٣٠ حافظاً وحافظة في مارس من العام ٢٠١٥م.

- حفل تاج الوقار الثاني لتخريج ٢٠٠ حافظ وحافظة في ديسمبر من العام ٢٠١٩م.

### جمعية الإصلاح تتبنى المنهج الإسلامي الوسطي المعتدل

جمعية الإصلاح مؤسسة أهلية تتبنى المنهج الإسلامي الوسطي المعتدل تسعى إلى خدمة الدين والوطن، وتهل من جميع من

سبقها تاريخياً في مجال العمل الإسلامي والدعوة إلى الله تبارك وتعالى. وقد استفادت الجمعية من كافة العلماء والدعاة والمفكرين

الدعوة والأدب والتربية والعمل الاجتماعي والتموي والعمل العام.

### أبرز المشروعات الطلابية التي تقدم جمعية الإصلاح من خلالها برامجها للمجتمع

#### مشروع "واحات القرآن الكريم"

- أسس في العام ٢٠٠٠م وهو امتداد لمراكز تحفيظ القرآن الكريم التي كان لجمعية الإصلاح سبق في تأسيسها في المجتمع البحريني. - أشرفت واحات القرآن الكريم في العام ٢٠١٩ على ٤٨ مركزاً لتحفيظ القرآن الكريم وتدرّس علومه في مختلف مناطق البحرين، وتقوم بمتابعة أكثر من ٢٢٠ حلقة قرآنية، يقوم عليها ما يزيد عن ٢٧٠ معلماً ومعلمة، وينتظم فيها ما يربو على ٢٠٠٠ طالب وطالبة من مختلف المراحل العمرية. - تنظم المراكز العديد من الأنشطة والرحلات التربوية والترويحية المتنوعة والتميزة بالنظرة الشاملة لبناء الشخصية القرآنية المتكاملة.

#### مشروع البذور الصالحة

- مشروع تربوي يسعى إلى رعاية وتربية الطفل من سن ٧ إلى ١٢ سنة تربية قيادية شاملة. - يعتمد أسلوب حديث على اللعب المهدف والممارسة العملية ومخاطبة الحس الإبداعي لدى الطفل.

#### مشروع المعالي

- مشروع متخصص بمرحلة الشباب من ١٢ إلى ١٨ سنة يشرف عليه نخبة من المشرفين التربويين المؤهلين، ويهدف إلى تنشئة جيل

حيث كان للمرأة الدور الكبير في تحقيق النجاحات والمساهمة في إيصال الرسالة السامية للجمعية وعموم النساء في المجتمع.

اقتصرت العمل النسائي في بداية التأسيس على العمل الدعوي من خلال مراكز تحفيظ القرآن بالإضافة إلى الدروس التي كانت تقام في "الفريج" في بعض مجالس العائلات المحبة للخير والصالح ومساعدة الآخرين، وأخرى تقام في المساجد لربات البيوت والموظفات وال طالبات.

وبعد افتتاح مبنى جمعية الإصلاح الجديد في العام ١٩٨٢، افتتح مركز النساء ليصبح بذلك أول مركز نسائي إسلامي ينشأ في البحرين، ومن خلاله انتظم العمل بطريقة أفضل حيث كان يخدم جميع مناطق المملكة ويستقطب أعداداً هائلة من النساء لحضور البرامج المختلفة.

من نجاحات العمل النسائي إنجاز عدد من المشروعات الخيرية الكبيرة داخل البحرين وخارجها لعل أهمها مجمع البحرين الثقافي في السودان وغير ذلك من خلال الفاعلية النسائية السنوية "همتي لأمتي" التي تقام تحت رعاية سمو الشبيخة ثاجبة بنت سلمان آل خليفة، إضافة إلى تأسيس مشروع الأسر المنتجة وتخصيص مقر خاص به والذي يقدم الرعاية لما يقارب من ١٠٠٠ أسرة وحقق نجاحات كبيرة في هذا المجال أبرزها حصول الجمعية على أفضل داعم للأسر المنتجة ضمن جائزة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة في العام ٢٠١٢.

"البذور الصالحة" و"واحات القرآن الكريم" و"شباب المعالي" و"منتدى الجامعيين".

أسست الجمعية أول مركز للعمل النسائي الإسلامي المؤسسي المنظم.

لها السبق في إحياء العديد من الواجبات والسنن التي تراجعت عبر السنوات ومنها على سبيل المثال لا الحصر إحياء الحجاب للفتاة الشابة بمواصفاته الشرعية الوسطية التي تتيح للفتاة حرية الانطلاق والانخراط في كافة مناشط الحياة. ومنها كذلك إحياء سنة القيام في رمضان وصيام النوافل وصلاة العيدين في الخلاء، وتيسير رحلات العمرة، وتشجيع الفن والأدب الإسلامي كالمسرحيات الهادفة والنشيد الإسلامي، ومنها إقامة المخيمات والسفريات الشبابية الترفيهية والتربوية النافعة.

### موقف الجمعية من المرأة ودورها في المجتمع البحريني

نؤمن بأن المرأة والرجل في الأهلية سواء، فالنساء شقائق الرجال. قال صلى الله عليه وسلم: "إنما النساء شقائق الرجال"، ونؤمن بأن النصوص الشرعية الثابتة من قرآن وسنة، قد أعطت المرأة - كما الرجل - حقها كاملاً، وأن إقرار الفروق الفطرية بين الرجل والمرأة مصدر سعادة للطرفين. وفي الجمعية إدارة خاصة بالعمل النسائي، وتقوم أخواتنا الفاضلات بكل الأنشطة والفعاليات التي يقوم بها الرجال سواء بسواء، وقد أولت الإصلاح العمل النسائي اهتماماً كبيراً في برامجها وإستراتيجيتها،

الحقيقي لا يكون إلا مخلصاً وفيّاً لوطنه، مستعداً للتضحية في سبيله. ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة عندما خاطب وطنه مكة عند هجرته منها قائلاً: "والله إنك لأحب بلاد الله إلى الله، وأحبّ بلاد الله إليّ، ولولا أن قومي أخرجوني منك ما خرجت".

### "أوليات" سبقت بها الجمعية غيرها من الجمعيات والمؤسسات الأهلية

تعتبر الجمعية بفضل الله الرائدة في وطننا الغالي في تأسيس العمل الخيري الإسلامي المؤسسي المنظم مما يسر على الناس سبل أداء فريضة زكاة المال وأداء زكاة الفطر والأضاحي وفتح آفاق البذل والصدقة على أوسع أبوابها بشكل مؤسسي ومنظم. وما حصولها على شهادة الجودة العالمية "الأيزو" إلا دليل على استمرار هذه الريادة. هي أول من أقام مراكز تحفيظ القرآن الكريم في البلاد في العام ١٩٧٥، فأحدثت بذلك نقلة نوعية في أساليب العناية بكتاب الله تعالى من الطريقة التقليدية القديمة إلى طرق حديثة قائمة على العمل المؤسسي الرائد.

هي أول من بادر بإقامة معرض الكتاب الإسلامي كل سنتين منذ بداية الثمانينيات لتروج للفكر الإسلامي الوسطي المعتدل الذي هو دعامة من دعائم شخصية مجتمعنا المسلم.

ونضيف إلى ذلك المشروعات المؤسسية الناجحة التي تستوعب فلذات أكبادنا من الطلاب من مختلف المراحل، كمشروعات

العام ٢٠١٩ عن حملتها "أنا الآن لا أشعر بالبرد".

### تنمية الأسر المتعففة في مختلف الجوانب وتوصيلها إلى الكفاية

يتم ذلك من خلال مشروع الأسر المنتجة وهو أحد المشروعات الرائدة التي أطلقتها لجنة الأعمال الخيرية في العام ٢٠٠٨، وتهدف من خلاله إلى دعم وتمكين الأسر البحرينية ذات الدخل المحدود عن طريق احتضان مشروعاتها وتشجيع استمراريتها بما يحقق لها الثبات والدوام والتجديد للمشروع والذي ينتج عنه الاكتفاء للفرد والأسرة والمجتمع.

استطاع المشروع أن يحقق العديد من النجاحات حيث إننا حرصنا فيه على تقديم الدعم المادي والمعنوي عن طريق القروض الحسنة والدورات التدريبية والتطوير الاحترافي للمشروعات ومنتجاتها، حيث قدم المركز إلى الآن أكثر من ١٢٠ دورة تدريبية بمشاركة ١٢٠٠ متدربة، وذلك لتدريب الأسر ومساعدتها في الحصول على مصدر دخل ثابت يوفر لها العيش الكريم ويحافظ على ترابطها الاجتماعي، ونحرص أيضاً على تقديم الدعم عن طريق التسويق للمنتجات من خلال المعارض والحملات الخيرية، وبلغ عدد الأسر المنتجة أكثر من ١٥٠ أسرة منتجة في العام ٢٠٢٠. وقد حقق هذا المشروع الكثير من الإنجازات الملموسة حتى استطاع أن ينقل العديد من الأسر من

الحوادث والكوارث، كالمتعرضين للحريق عن طريق ترميم منازلهم، علاج من بحاجة إلى علاج مكلف لا يقوى على دفع قيمته، مساعدة المديونين المتعرضين للحبس، المفصولين من أعمالهم والباحثين عن عمل وغيرها من الحوادث التي تفقد الإنسان أهم مقومات العيش الكريم. كما أنها حرصت في الأزمة الأخيرة أزمة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) على تخفيف الضرر على الأسر المتعففة التي توقف عملها ومصدر دخلها الوحيد عن طريق تحويل مبلغ شهري يعوض جزءاً من ضررها إلى حين انتهاء الأزمة.

على صعيد كفالة الأيتام فقد كفلت أكثر من ٢٠٠ يتيم بحريني، عن طريق تقديم كفالة شهرية لهم والاهتمام بحالهم ومساعدتهم وتزويدهم بكل ما يتيح لهم الحياة الكريمة.

وأيضاً تركز على العمل الإغاثي في دول العالم الإسلامي عن طريق بناء مشروعات تنمية تسهم في رفعة الإنسان وتقدم المساعدات الطارئة في الأزمات والكوارث لتبني أثر ودور البحرين الريادي في العمل الإنساني. استطاعت خيرية الإصلاح وفي إطار عملها المتقن الفوز بالمركز الأول بجائزة "رواد التسويق" في العام ٢٠١٨، عن فئة الأعمال التسويقية للمنظمات غير الربحية والتي تنظمها مؤسسة "تسويق" السعودية في الحفل السنوي الذي يقام في العاصمة السعودية الرياض، وذلك عن حملتها الإعلامية "وين الحمام" التي تبنتها بمناسبة اليوم العالمي للصحة. كما حصلت اللجنة على الجائزة في

للعمل النسائي إسهاماته في العديد من إنجازات المجلس الأعلى للمرأة منذ تأسيسه، منها مشاركة عضوات الجمعية في الاجتماعات التحضيرية للمجلس الأعلى للمرأة في العام ٢٠٠١ لوضع النظام الأساسي والهيكل التنظيمي ومجالات عمل المجلس، بالإضافة إلى مشاركات العمل النسائي خليجياً وعربياً.

### إنجازات العمل الخيري البارزة

لجنة الأعمال الخيرية هي مؤسسة عريقة لها جهود ممتدة منذ عشرات السنين في العمل الخيري والإغاثي داخل وخارج مملكة البحرين، تركز على تنمية الأسرة وتوصيلها إلى كفايتها عن طريق تقديم المساعدات المادية والمعنوية ومساعدتها في مختلف الجوانب والمجالات حتى تكسيها حياة كريمة طيبة، عدد الأسر المتعففة المكفولة لديها أكثر من ١٠٠٠ أسرة.

تركز خيرية الإصلاح على توفير الاحتياجات الرئيسية للمحتاجين بدايةً بالمأوى حيث تهتم بتوفير السكن لمن لا سكن له، وترميم البيوت الآيلة للسقوط، وتأثيث منازل من لا يستطيع القيام بذلك، وفي الفترة الأخيرة وبمشاركة متطوعي وحدة العمل التطوعي ركزت على تأثيث وتهيئة منازل الحاصلين على وحدات سكنية ولكن منهم دخلهم القليل من الانتقال لها.

تقدم اللجنة المساعدات الطارئة للمحتاجين والمتضررين في مختلف



واللجنة لا تتوانى في أي لحظة في تقديم المساعدات للمستحقين من الأسر في هذا الوطن العزيز، وهي مستمرة في تقديم المشروعات الخيرية بأسلوب يعتمد على الشفافية والجودة في العمل، وتدعو أهل الخير للمساهمة معها في دعم هذه المشروعات من أجل تعزيز مفاهيم التكافل الاجتماعي.

### أحدث مشروعات الجمعية في العام ٢٠٢٠

لدى الجمعية طموحات كبيرة تريد أن تحققها في الفترة المقبلة. من ذلك تأسيس وحدة للتشجيع على ودعم ريادة الأعمال لدى شباب وشابات الجمعية. ومنها أيضاً التوسع في مجالات وفرص العمل التطوعي بالجمعية وذلك لإتاحة الفرصة لأبناء وبنات مملكتنا الغالية البحرين لتحقيق ذواتهم الخيرة في خدمة وطنهم. ومنها كذلك التوسع في كافة أنواع الشراكات مع مؤسسات الدولة والمجتمع المدني لتفعيل رسالة الجمعية ورفع كفاءة العمل فيها .

تخصيصية لأصحاب الاختصاص كما ذكرنا سابقاً كتأثيث البيوت، وفرص طبخ الوجبات للأسر المتعففة وتحديث بيانات الأيتام والعديد من الفرص التي تساهم في تطوير العمل الخيري وتساهم أيضاً في تنمية مهارات الشباب وصقل مواهبهم. كما نعمل على التوسع في العمل التطوعي ليشمل مجالات تنمية واجتماعية أعرض كالتعليم والتدريب والتوعية الصحية والترابط الاجتماعي والعديد من الحاجات التي يحتاجها المجتمع عموماً والشباب خصوصاً.

### المشروعات الخيرية التي قدمتها لجنة الأعمال الخيرية داخل مملكة البحرين خلال العام ٢٠١٩

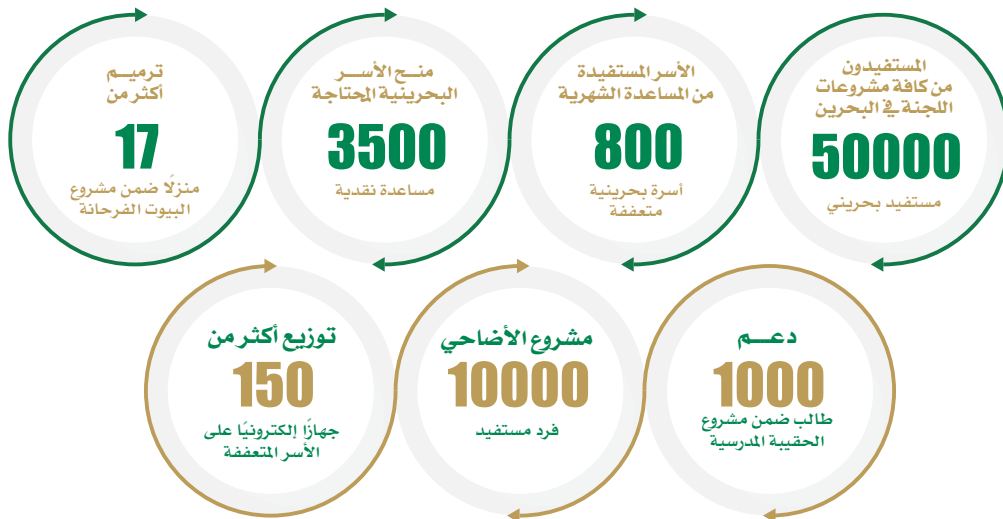
في الحقيقة إن لجنة الأعمال الخيرية بالجمعية قد حرصت وضمن رسالتها الخيرية والتنمية على التركيز على المساعدات الخيرية داخل مملكة البحرين، وتساهم في دعم جهود الحكومة الرشيدة وجميع الجمعيات الخيرية ضمن منظور التكافل الاجتماعي.

حالة العوز والفقر إلى حالة الكفاية .

### إنجازات وحدة العمل التطوعي

لأن الشعب البحريني هو شعب معطاء ومحب للعمل التطوعي والخيري وإيماناً منا بأن العمل التطوعي له بالغ الأثر على تطوير الفرد والمجتمع تم إنشاء مشروع وحدة العمل التطوعي وهو منصة خيرية تحتضن الشباب البحريني وتوفر لهم فرص تطوعية تصقل من مهاراتهم وتوفر لهم فرص خدمة المحتاجين داخل وخارج البحرين، وبعد انطلاقة المشروع في العام ٢٠١٧ إلى الآن بلغ عدد المتطوعين أكثر من ٢٥٠٠ متطوع أنجزوا أكثر من ٢٠٠٠ ساعة تطوعية خلال الثلاثة أعوام الماضية.

وتوفر وحدة العمل التطوعي فرص تطوعية مختلفة كتوزيع المساعدات على الأسر المتعففة وتنظيم البرامج الترفيهية لإسعاد الناس كالمرضى والأطفال والأيتام وكبار السن، والفرص الموسمية كالشاركة في مشروعات الشتاء والأضاحي ومشروعات شهر رمضان المبارك، كما توفر فرص





صلّى  
الله  
عليه  
وسلم

## بيان من جمعية الإصلاح حول نشر رسوم مسيئة للنبي

لإبراز سماحة الإسلام ونصرة النبي صلى الله عليه وسلم بأسلوب الحضاري الراقي الذي يمثل منهج الإسلام وذلك من خلال نشر سيرته صلى الله عليه وسلم لأجيال الغرب والعالم أجمع والتعريف بشخصه الكريم وما يمثله من رقي وأخلاق كريمة. وإننا لعلّ ثقة بأن دين الله محفوظ بحفظ الله له ولا يمكن أن تؤثر فيه أو تنقص منه مثل هذه الممارسات المنحطة، وإن على المسلمين في كافة الأصقاع أن يتخذوا من هذه الحادثة فرصة لمضاعفة العمل لنشر الإسلام والدعوة إليه والتعريف به وبسيرة رسوله صلى الله عليه وسلم بما يمثله من قيم إنسانية رفيعة، البشرية اليوم هي في أمس الحاجة لامثالها والسير على نهجها القويم.

الأمن الاجتماعي والسلام في تلك المجتمعات. وتدعو الجمعية في هذا الشأن جميع المنظمات الإسلامية إلى ضرورة الوقوف بحزم والتصدي لمثل هذه الأساليب الاستفزازية بكافة الوسائل السلمية المتاحة والابتعاد عن ردات الفعل الغوغائية التي تؤدي إلى إشعال الفتنة ضد المسلمين في بلاد الغرب وهو أحد الأهداف المبتغاة من وراء إعادة نشر مثل هذه الإساءات لمشاعر المسلمين. كما تدعو إلى اتخاذ خطوات عملية ومدرسة واتخاذ كافة الإجراءات القانونية لوقف تكرار مثل هذا الاستهتار والاستهزاء بنبي الأمة صلى الله عليه وسلم، الذي هو استهزاء بالمسلمين أجمعين. كما تدعو الإصلاح جميع المسلمين

تستكر جمعية الإصلاح ما تم مؤخراً من نشر لرسوم مسيئة للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم، الأمر الذي يمثل إساءة صريحة لرسول الإسلام عليه الصلاة والسلام، ويستفز مشاعر المسلمين قاطبة في أنحاء المعمورة.

وتعرب جمعية الإصلاح عن استنكارها الشديد لهذه الإساءة المتجددة لنبي الأمة عليه الصلاة والسلام، والتي تناقض بشكل سافر مجمل الشعارات والقيم التي ينادي بها الغرب من احترام خيارات الأمم وحرية الدين وعدم الإساءة للرموز الدينية لكافة المعتقدات. كما أنه يتناقض مع شعارات التعايش في ظل التعددية الدينية التي يمثلها واقع المجتمعات الأوروبية اليوم مما يهدد



## القطاع الطلابي بالحد ينظم الحفل الختامي للنشاط الصيفي عن بعد

للطالب أسامة الحمادي، أعقب ذلك كلمة للأستاذ مروان فخرو نائب رئيس القطاع الطلابي بالفرع أعرب فيها عن شكره وتقديره لجميع المشاركين وأولياء أمورهم، خلال هذه التجربة الجديدة من خلال التفاعل عن بعد. ثم قام الأستاذ شهاب الملا أحد أولياء أمور الطلاب المشاركين بأنشطة الفرع بمدخلة أعرب فيها عن شكره وتقديره لما تبذله جمعية الإصلاح من جهد في رعاية

تماشياً مع الظروف الراهنة لانتشار جائحة كورونا، أقام القطاع الطلابي بفرع جمعية الإصلاح بالحد مؤخراً الحفل الختامي للنشاط الصيفي حيث احتفى خلال اللقاء بالطلبة المشاركين في النشاط الصيفي لكل من واحات القرآن الكريم والمعالي والبذور الصالحة عبر خدمة اللايف بحساب الفرع على موقع الإنستغرام، حيث أدار اللقاء الأستاذ عمر الجاسم. بدأ الحفل بتلاوة للقرآن الكريم

النشء، مثمناً قدرتها على الابتكار والإبداع تماشياً مع كل المستجدات ومواصلة العمل تحت أي ظروف.

## منتدى الشباب ينظم برنامج الصيفي "قوة القراءة" عن بعد



نظم منتدى الشباب بجمعية الإصلاح برنامج الصيفي "قوة القراءة"، تضمن مجموعة من اللقاءات والدورات استضاف خلالها نخبة من الضيوف المتخصصين في فن القراءة وبناء المعرفة من داخل مملكة البحرين وخارجها، وقد لاقى البرنامج إقبالا كبيراً من المتابعين.

تضمن البرنامج لقاء أسرار القوة استضاف فيه الأستاذ طلال الخضر مدرس فن القراءة وبناء المعرفة من دولة الكويت والأستاذ صالح يوسف إعلامي وكاتب رواية من مملكة البحرين، بالإضافة إلى ورشة بعنوان "اكتسب قوة القراءة واستثمر ما تقرأ" للأستاذ وضاح بن هادي من المملكة العربية السعودية.

## وينظم برنامج الصيفي "جامعة 101"



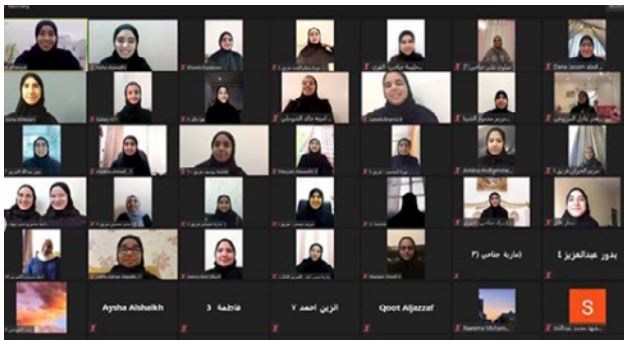
مهارات الدراسة الجامعية، كما قدم الطلبة خلال الدورة مجموعة من النماذج والتطبيقات العملية.

كما اشتمل البرنامج على دورة امتحان إلكتروني، قدم خلالها الدكتور بسام الحمد نصائح لخريجي وخريجات الثانوية العامة من خلال إجراء امتحان إلكتروني يمكنهم من خلاله اختيار التخصص الجامعي الأنسب.

ضمن اهتمام القطاع الشباب بجمعية الإصلاح بخلق جيل واعٍ من الشباب، نظم المنتدى مؤخراً ضمن برنامج الصيفي "جامعة 101" للطلبة والطالبات من خريجي الثانوية العامة للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

تضمن البرنامج دورة الخرائط الذهنية قدمها الأستاذ عمر محمد يوسف، وركزت على إكساب الطلبة

## نادي الفتيات يختتم نشاطه الصيفي "قول وفعل"



أقام نادي الفتيات بجمعية الإصلاح الحفل الختامي لنشاطه الصيفي "قول وفعل" عبر تطبيق زوم "zoom"، وقد التقط الفتيات المشاركات صورة جماعية افتراضية عبر التطبيق في نهاية الحفل، بالإضافة إلى إيصال الهدايا إلى الفائزات في بيوتهن مع اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية. وقد عبر العديد من المشاركات عن سعادتهن البالغة واستفادتهن من هذا النشاط الإبداعي الذي حاز على إعجاب الجميع.



## القطاع الطلابي بالمحرق ينظم نشاطه الصيفي "شئ عجيب"



نظم القطاع الطلابي بفرع جمعية الإصلاح بالمحرق مؤخراً نشاطه الصيفي لهذا العام تحت شعار "شئ عجيب" عن بعد تماشياً مع الظروف الراهنة لانتشار كوفيد -١٩.

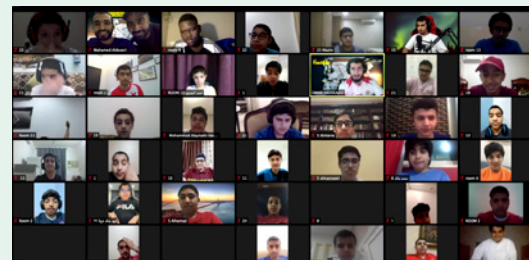
اشتمل النشاط بالإضافة إلى حلقات حفظ القرآن الكريم بإشراف واحات القرآن الكريم على مجموعة من البرامج الإبداعية بإشراف المعالي، تضمنت البرنامج الرياضي "بيتك ناديك"، وبرنامج المسابقات "المكعب الثقافي"، والبرنامج التفاعلي "تهادوا تحابوا"، كما اشتمل على برنامجين للابتكار والعصف الذهني ولعبيتي "سوق الأسهم" و"المحقق".

### وينظم مسابقات وجوائز



ضمن الأنشطة الصيفية للمعالي بجمعية الإصلاح والتزاماً بالاجراءات الاحترازية، نظم المعالي برنامجاً تفاعلياً عبر البث المباشر بحساب المعالي بالانستغرام، تضمن برنامج مسابقات وجوائز قدمها الأستاذ عبدالله الخضير، وحازت على إعجاب الطلبة وتفاعلهم الكبير معها.

### المعالي ينظم برنامج "المحقق"



نظم المعالي بجمعية الإصلاح مؤخراً برنامج "المحقق" عن طريق (منصة زوم) بمشاركة ٩٤ طالباً من المرحلتين الإعدادية والثانوية من مختلف مناطق مملكة البحرين، ويهدف البرنامج إلى تدريب المشاركين على مهارات التفكير والربط والتحليل عن طريق قصة خيالية افتراضية.



بقلم: الشيخ عبدالناصر عبداللّٰه

## شبهات.. هذه أوهن من بيت العنكبوت

ما زالت تتردد بين الحين والحين دعاوى تشكك في مصداقية العمل الخيري أحياناً، وتقلل من قدره وأهميته أحياناً أخرى، من مصادر بعضها عن جهل والبعض الآخر ربما عن قصد.

فعلى سبيل المثال حاول البعض قبل فترة ترويج مقاطع صوتية مجتزئة يتحدث فيها بعض أصحاب الفضيلة المشايخ الكرام، ظاهر حديثهم التحذير والطعن في ذم الجمعيات الخيرية على اعتبار أنها مؤسسات دخيلة على المجتمع وأنها تؤدي عملها دون إذن من ولي الأمر، وأنها تعمل دون نظام يحكمها وأنها تجتهد في التصرف في أموال المتبرعين دون قيد أو ضابط.. ويكفيك حتى تتأكد أن الهدف من نشر مثل هذه المقاطع هو محاولة زعزعة ثقة المتبرعين في المؤسسات الخيرية، أن تدقق في كيفية اجتزاء التسجيلات واقتطاعها بطريقة مفضوحة بحيث لا يسمع منها السامع إلا ما يود توصيله هؤلاء المشككون.

بدايةً نود أن نؤكد عميق ثقتنا في مشايخنا الكرام، واحترامنا لفتاواهم وآرائهم.. ولكن حينما يتلاعب أهل التقنية في كلام المفتين ويقتطعون منه

ما يخدم دعاواهم وافتراءاتهم فإنه لا بد من الرد على دعاوى المدعين وتفنيد أباطيل المرجفين لتتضح لعموم الناس الحقائق، ويرى الجميع العمل الخيري في أبهى وأجمل صوره التي عرفناها منذ القدم ولا نزال نفخر بها ونعتقد يقيناً أنها أحد أسباب حفظ الله تعالى لنا ولبلادنا من كل سوء ومكروه، مؤمنين بأن "صنائع المعروف تقي مصارع السوء".

وحتى نفند دعاوى هذا البعض نود التأكيد على ما يلي:

أولاً: الجمعيات الخيرية لم تعين نفسها بنفسها، بل هي مؤسسات قائمة رسمياً بإذن ولي الأمر، وقد أناب ولي الأمر في ذلك الوزارات المعنية بالترخيص لها وإعطائها الصفة الشرعية والقانونية.

ثانياً: كل جمعية لها نظام أساسي مكتوب، وتمت الموافقة عليه وإقراره من قبل الوزارة المسؤولة والمخولة من ولي الأمر.

ثالثاً: تنص هذه اللوائح على كل ما يتعلق بعمل الجمعيات، بما في ذلك الذمم المالية وكيفية توزيع نسب الإيرادات والمصروفات وكيفية مراقبة الدولة عليها.

رابعاً: تلتزم كل جمعية بتعيين شركة تدقيق تراقب سير الأموال وطريقة تدفقها دخولاً وخروجاً، وتعلن نتائج التدقيق في اجتماع الجمعية العمومية بحضور مندوب الوزارة المخولة من ولي الأمر.

خامساً: حتى مسألة التعيينات والتوظيف في الجمعيات خاضعة لنظام نسبة وتناسب تشرف عليه وزارة العمل والتنمية الاجتماعية وفق شروط وضوابط لا يمكن

تجاوزها أو مخالفتها.

سادساً: هناك رقابة عامة من قبل الأجهزة الأمنية في كل دولة على حركة المال في الجمعيات الخيرية والأهلية بهدف التأكد من سلامة ونزاهة الإجراءات وخلوها من أي شبهة، وهذا إجراء محمود لضمان صرف أموال المتبرعين في وجهتها السليمة.

سابعاً: ما سمعناه من إجابات المشايخ المذكورين في التسجيلات مع كامل تقديرنا لهم هي إجابات مجتزئة ولم يسبقها ذكر السؤال ولا بداية الإجابة لنعرف إذا كان المقصود فعلاً هو التشكيك في عموم العمل الخيري أو في حالات معينة.

ثامناً: نفس هؤلاء المشايخ كانوا رحمهم الله يكتبون خطابات تزكية للجمعيات الخيرية، وخطاباتهم موجودة وموثقة بما يدل على ثقتهم في هذه الجمعيات وفي عموم العمل الخيري.

ختاماً فإن كل ما ذكر أعلاه لن يقنع إلا من كان يبحث عن الحق بتجرد، أما المتصيدون في الماء العكر فلن تقنعهم أية أجابة أو تبرير مهما كان مقنعاً أو مبنياً على أدلة وبراهين.. وسيظلون يكيلون التهم والشبهات رغم يقينهم أنها أوهن من بيت العنكبوت.

لكن تبقى السمة الجميلة في العمل الخيري في بلادنا أنه كان وما زال يحظى برعاية كريمة ودعم وتشجيع من ولي الأمر جلالة الملك حفظه الله ورعاه، بجانبه الرسمي والأهلي باعتبارهما قطبي التكامل في العمل الإنساني المحلي والعالمي، ولله الحمد أولاً وآخراً.

والله من وراء القصد،،

## الخيرية تحتفل بقرار العودة التدريجية للمساجد



الأستاذ محمد جاسم سيار  
الرئيس التنفيذي للجنة الأعمال الخيرية

وأضاف سيار بأن اللجنة وبهذه المناسبة قامت بالتعاون مع شركة "ماجيك شاين" بتطهير وتعقيم عدد من مساجد المملكة بالإضافة

إلى توزيع أدوات ومستلزمات التعقيم والنظافة على 100 مسجد، واستبشاراً بهذا القرار قامت اللجنة أيضاً بذبح 100 ذبيحة وتوزيعها على الأسر البحرينية المتعففة بمختلف مناطق المملكة، شكرًا لله عز وجل على هذه النعمة، داعين الله عز وجل أن يتم فضله علينا ويتم فتح المساجد لجميع الصلوات بشكل كامل بإذن الله تعالى.

أشادت لجنة الأعمال الخيرية بجمعية الإصلاح بقرار المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بشأن العودة التدريجية في إقامة العبادات الجماعية وفق الاحتياطات والإجراءات الاحترازية اللازمة، وقرار وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف بفتح المساجد تدريجياً وذلك بأداء صلاة الفجر فقط يومياً بدءاً من يوم الجمعة التاسع من محرم 1442هـ الموافق 28 أغسطس 2020م.

وثنى الأستاذ محمد جاسم سيار الرئيس التنفيذي للجنة الأعمال الخيرية بجمعية الإصلاح هذا القرار الذي يأتي مكماً للجهود المتميزة التي يقوم بها الفريق الوطني لمكافحة فيروس كورونا (كوفيد - 19)، حيث ساهم في نشر أجواء البهجة والسعادة بين الناس.

### وتشيد بموقع تواصل أهل البحرين



استقبل المدير التنفيذي للشؤون الخيرية بلجنة الأعمال الخيرية بجمعية الإصلاح الشيخ طارق طه بمقر اللجنة الأستاذ أحمد الغريب مؤسس موقع "تواصل أهل البحرين".

وخلال اللقاء أشاد الشيخ طارق الشيخ طه بموقع "تواصل أهل البحرين" وما يقدمه من خدمات وأنشطة اجتماعية تتضمن نشر التهاني وأخبار التعازي في المجتمع البحريني، مؤكداً حرص لجنة الأعمال الخيرية على دعم مثل هذه المشروعات الاجتماعية في إطار تعزيز أطر التواصل والتكافل الاجتماعي. وفي نهاية اللقاء قام الشيخ بإهداء الأستاذ أحمد الغريب هدية تذكارية نظير جهوده في دعم التواصل الاجتماعي في المجتمع البحريني.

### وتدعم مشروعات الشباب والأسر المتعففة



انطلاقاً من اهتمام لجنة الأعمال الخيرية بجمعية الإصلاح بالمشروعات التنموية النوعية، فقد أطلقت اللجنة من خلال منصاتها الإلكترونية حملة تدعو فيها للمساهمة في دعم مشروعات الشباب والأسر المتعففة، وذلك بهدف إنجاح تلك المشروعات وتوفير مصدر دخل دائم ومناسب يضمن حياة كريمة للشباب والأسر المتعففة. ودعت اللجنة الأيادي البيضاء للمساهمة في هذا المشروع الفريد من نوعه، من خلال الموقع الإلكتروني للجنة الأعمال الخيرية [www.khairia.com](http://www.khairia.com) أو عبر تطبيق البنفت Benifit Pay باستخدام الكود المتوفر على منصات التواصل الخاصة باللجنة في الانستغرام والموقع الإلكتروني.



## بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد الخيرية تدشن حملة "تابلت لكل طالب"

التواصل الخاصة باللجنة في الانستغرام والموقع الإلكتروني.



انطلاقاً من حرص لجنة الأعمال الخيرية بجمعية الإصلاح على دعم الجميع للحصول على حقهم في التعليم، أطلقت اللجنة مؤخراً وبمناسبة بدء العام الدراسي الجديد حملتها "تابلت لكل طالب"، وذلك سعياً منها لمساعدة الأسر المحتاجة لتوفير الأجهزة الذكية لتتوافق مع "التعلم عن بعد" في ظل ما تمر به البلاد من ظروف استثنائية خاصة بوباء كورونا. ودعت اللجنة أهل الخير للمساهمة في هذا المشروع الإنساني النبيل عن طريق التبرع من خلال الموقع الإلكتروني للجنة الأعمال الخيرية [www.khairia.com](http://www.khairia.com) أو عبر تطبيق البنفت Benifit Pay باستخدام الكود المتوفر على منصات

### وتنظم دورتين مجانيّتين عبر "Zoom"



كما نظمت الأسر المنتجة دورتين مجانيّتين مفتوحتين للجميع على تطبيق التواصل الاجتماعي "Zoom"، وهما "خياطة الكمام" والثانية "عمل وصلة الكمام بفن الكروشيه"، كما يعمل القائمون بالأسر المنتجة على إعادة هاتين الدورتين لما لاقتهما من إقبال كبير.

### الأسر المنتجة تنظم 8 دورات تدريبية عن بعد



نظمت الأسر المنتجة بلجنة الأعمال الخيرية بجمعية الإصلاح خلال شهر أغسطس الماضي ثمانية دروات تدريبية جديدة بمشاركة 100 مستفيد، تخلل هذه الدورات البرنامج الدوري الخاص بالفتيات والذي تميز في نسخته الجديدة بمساهمة مدربات فتيات في تقديم الدورات.

## محمد سيار في ندوة جريدة الوطن: المجتمع البحريني عُرف بحبه للعمل الخيري منذ قديم الزمان



جريدة الوطن: ٦/٩/٢٠٢٠م

إعداد: سماهر سيف اليزل

الإنساني وإشاعته بين الناس.

**تنتشر الجمعيات الخيرية  
بكثرة في البحرين، ما مدلول  
هذا الأمر؟ وما مدى تأثيره على  
العمل الخيري؟**

العطاء والبذل بمثابة حاجة من حاجات الإنسان، وهي قيمة يعززها الدين الإسلامي الحنيف في نفوس الناس، والمجتمع البحريني منذ قديم الزمان محب لتقديم الخير للآخرين، وتكثر الجمعيات للتنافس في الخير. إذا المنافسة في العمل الخيري شيء مرغوب عملاً بقول الله تعالى: «وفي ذلك فليتنافس المتنافسون»، وأعتقد أن كثرة الجمعيات تشري العمل الخيري، وكثير من الجمعيات الحديثة تبهرنا بكم الإنجاز والأفكار الطيبة.

**للعمل الخيري معان كثيرة  
وأوجه عديدة فما تعريفه  
بصفة عامة؟**

العمل الخيري هو تحقيق للتكافل، ولا بد من تلمس حاجات المجتمع واقتناص الأسر المتعففة، أو كل من يحتاج لمساعدة أيًا كانت هذه المساعدة، بمختلف مناحي الحياة وتقديم يد العون.

**كيف يساهم العمل الخيري  
في تعزيز اللحمة بين الأفراد  
والدول؟**

لا يخفى على الجميع أن المجتمع البحريني متكافل، ودائمًا يسعى لتقديم العون لجميع الأفراد، وهو أمر نفخر به، وقد تعلمناه من الآباء والأجداد والقيادة؛ فالأنظمة المختلفة مهدت هذه الأرض لتقديم عمل الخير والعمل

أقامت جريدة الوطن مؤخرًا ندوة بعنوان "دور الجمعيات الخيرية وتحديات العمل الخيري"، وتم نشر ما دار في الندوة في عدد الجريدة رقم (٥٣٨٤) الصادرة في ١٨ محرم ١٤٤١هـ الموافق ٦ سبتمبر ٢٠٢٠. شارك في الندوة كل من رئيس الجمعية الإسلامية الشيخ د. عبداللطيف آل محمود، والرئيس التنفيذي للجنة الأعمال الخيرية بجمعية الإصلاح الأستاذ محمد جاسم سيار، ورئيس جمعية جنوسان الخيرية حسين الصباغ. تطرقت الندوة إلى عدد من النقاط الخاصة بالعمل الخيري ونستعرض خلال هذه الإطلالة أهم ما تطرق إليه الرئيس التنفيذي للجنة الأعمال الخيرية الأستاذ محمد سيار خلال الندوة.

بالإضافة إلى ضرورة مراجعة أسلوب العمل في إصدار بعض التراخيص، لتكون سريعة وتفي بحاجة الجمعية وتمكنها من تقديم الخدمات للمجتمع.

### ألا ترون أن العمل الخيري

«كوبي بيست» في كل

#### الجمعيات؟

لا أوافق على هذا القول، حيث إن هناك كثيرًا من الجمعيات تبذل في تقديم مشروعاتها، وهناك كثير من الأفكار التي تطرح في المجتمع للانتقال من العمل الإغاثي البحث، والتركيز في مجتمعنا اليوم لمشروعات التنمية، وزيادة مجالات العمل الخيري والتنموي لبناء المجتمع، فبدلاً من أن نطعم المحتاج، نعلمه كيف يؤمن قوته، ودائماً ما يكون هناك تركيز على الشراكة المجتمعية، والخدمات التطوعية؛ فالبحريني يحب الخير.

### دور الإعلام مهم في إبراز العمل

#### الخيري

واختتم سيار حديثه عن دور الإعلام وأنه مهم في تعريف الناس بجهود الجمعيات المبذولة في العمل الخيري، ونحن نفرح جداً بزيارتنا للخارج ونجد مشروعات خيرية تحمل اسم البحرين، فالجمعيات الخيرية سفراء خير للبحرين يرفعون اسم المملكة عالياً، وأشكر المتطوعين من شباب البحرين وشاباتنا الذين لا يتوانون عن تقديم يد العون والمساعدة لكل محتاج في الداخل أو الخارج، حاملين الرسالة الإنسانية الأسمى ومبرزين الروح الطيبة التي يعرف بها شعب البحرين.

للتأكد من انطباق هذه المعايير على الحالات، وهناك درجات مختلفة للمساعدات المقدمة، وبهذه الطريقة يمكن أن نحارب قضية الفئوة التي تعد داء يصيب بعض الجمعيات الخيرية.

ولا يمكن أن تعيش هذه الجمعية في مجتمع مثل مجتمعنا الصغير، وستكشف وسيكون هناك عزوف عن العمل معهم، ولن يستمر عملها ما لم تكن صادقة وتخدم كل الفئات في المجتمع؛ فوزارة العمل والتنمية الاجتماعية تطرح عدداً من الدورات التدريبية للعاملين في الجمعيات الخيرية لمحاربة مثل هذه المشكلات ونشر التوعية حولها.

### يواجه العمل الخيري كأي

قطاع العديد من التحديات.. ما

#### المطلوب لتجاوزها؟

نحن مع التشديد في الرقابة من جميع الجهات كوزارة العمل وديوان الرقابة المالية والإدارية، حيث يؤدي هذا إلى حوكمة العمل، ويجعل العمل الخيري مؤسسياً ومنظماً، ويقوي العمل الخيري، ولم نجد في مجتمعنا إلا الممارسات الطيبة، حيث إن الهدف الذي يحرك الأفراد المساهمين في هذه الأعمال هدف إنساني، لم يأت إلا بعد اقتناع بكونه يؤدي رسالة للبلد ولفئة معينة.

نحن نحتاج إلى مراجعة قانون الجمعيات وتأطيره، بما يخدم العمل الخيري والإنساني في البحرين، أسوة بغيره من القوانين، وموضوع جمع المال يعد نقطة مفصلية، فكيف تحد هذه الجمعية التي أنشئت لهذا الغرض،

### كيف ترون دور الجودة والتميز المؤسسي في العمل الخيري؟

الارتقاء بالعمل الخيري ينطلق من الواقع وليس من التصورات، فكل جمعية قامت في البحرين بدأت بفكرة معينة لمعالجة قضية محددة، وبعد أن تبدأ في هذا العمل تفتح لها الأبواب، ومن خلاله تتلمس احتياجات المجتمع، ويتطور العمل بحسب الواقع واختلاف احتياجات الأفراد، وهناك من تكون حاجاتهم شهرية، أو موسمية أو سنوية، وتبحث الجمعيات عن الفئات المحتاجة وتقيم وضعها، ومن خلال ذلك تطور مشروعاتها بحسب الحاجات، وتكون هناك قضايا خيرية ولها طابع روحاني، مثل عمرة رمضان، والحج، ورعاية كبار السن، أو صيانة بيوت أصحاب الدخول الضعيفة، وهذه مشروعات تحظى برواج ومشاركة كبيرين، وكل جمعية تحدد حاجاتها بحسب المنطقة الجغرافية واحتياجاتها.

### وماذا عن فئوة ومناطقية

#### العمل الخيري؟

مناطقية العمل من الأمور الحسنة التي نشأت في المجتمع البحريني، فكلما قلت كمية المستفيدين من خدمات الجمعية أو الصندوق كان نصيبهم أكثر، وأهل المناطق يعرفون الفرد المحتاج فعلاً، وهو أمر إيجابي في مجتمع العمل الخيري بالبحرين.

وفيما يتعلق بالفئوة، فهو يقودنا إلى حوكمة العمل، والحوكمة تعني أننا نتبع نظاماً مكتوباً ومحددًا به معايير تطبق على جميع المتقدمين، وهناك إجراءات وسياسات ومعايير ولجان تعرض عليها الحالات



# الجمعية البحرينية لتنمية المرأة

إعداد: رانية بنت رضى فضل



تزخر مملكة البحرين الحبيبة بالعديد من الجمعيات الخيرية والاجتماعية والتي تعمل في الجانب الإنساني والاجتماعي والخيري، والتي لها مسيرة حافلة في خدمة الوطن، وهي نجوم تضيء سماء الوطن، فالخير باق في أمة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم إلى أن تقوم الساعة. ويطيب لمجلة (الإصلاح) أن تتناول من خلال زاوية (جمعيات شقيقة)، التعريف بهذه الجمعيات وتاريخها وأنشطتها، مع تسليط الضوء على أوجه التعاون فيما بينها.



جمعية بحرينية تنموية تهتم ببناء وتطوير المهارات والقدرات لفئات المجتمع واستثمار الطاقات وتوفير الفرص لتحقيق الريادة المجتمعية والشراكة الفاعلة للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والمواطنة الصالحة وفق رؤية البحرين ٢٠٣٠.

## الهدف

تهدف الجمعية في ظل قيم التميز، الريادة، الالتزام، المهنية والشفافية إلى:

١. تمكين وتأهيل المرأة وأفراد أسرتها، وإبراز دورهم التنموي كشركاء فاعلين في الوطن.
٢. تعزيز وتجذير المواطنة الصالحة من خلال تبني قضايا المجتمع وإيجاد الحلول المبتكرة.
٣. تحقيق الريادة المجتمعية من خلال تحسين وتطوير الخدمات الموجهة لفئات المجتمع.
٤. مواكبة الأحداث الوطنية والدولية وتفعيلها مع تبني القضايا التي تهم المرأة والأسرة.
٥. السعي إلى دعم وتبني وتطوير



تتأسست الجمعية البحرينية لتنمية المرأة في العام ٢٠٠٢م تزامناً مع انطلاق المشروع الإصلاحي لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه مستمدة رؤيتها ورسالتها وأهدافها من ميثاق العمل الوطني.

تعمل الجمعية وفق رؤية ثاقبة كمؤسسة أهلية تنموية، وتسعى جاهدة لبناء الكوادر القيادية النسائية وبناء القدرات من خلال تبنيها للعديد من المشروعات النوعية ذات الأثر، وذلك لدعم الخطة الوطنية للنهوض بالمرأة البحرينية ولتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولذلك انتهجت الجمعية مبدأ الشراكة المجتمعية مع القطاعات المختلفة.

الجمعية البحرينية لتنمية المرأة هي

المشروعات الإنتاجية التنموية للمرأة.

٦. تعزيز الشراكات المجتمعية بين الجمعية وبين مؤسسات المجتمع المدني الحكومية والأهلية.
٧. تعزيز التواصل مع مؤسسات المجتمع المدني ذات العلاقة محلياً وإقليمياً.

## البرامج والأنشطة

تقدم الجمعية العديد من الخدمات والبرامج والأنشطة على المستوى الداخلي لعضوات الجمعية والمستوى الخارجي لفئات المجتمع المختلفة، كالبرامج



٥. نادي درة الرفاع الاجتماعي للوالدين: جاءت الشراكة المجتمعية مع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ثمرة نيل الثقة بإدارة نادي درة الرفاع الاجتماعي للوالدين الذي يقدم الخدمات والبرامج المجتمعية المتنوعة لكبار المواطنين لإتاحة الفرص لهم لإطلاق طاقاتهم وإبداعاتهم وإشراكهم في المجتمع. كما يقدم خدمات الرعاية المتنوعة للمسنين، الصحية والنفسية والثقافية والترفيهية وغيرها من البرامج والأنشطة.

٦. التصدي لجائحة كورونا (كوفيد ١٩): أطلقت الجمعية مبادرة للتصدي للجائحة من خلال تشكيل فريق الأزمات من عضوات الجمعية في ٣١ مارس من العام ٢٠٢٠، وتهدف هذه المبادرة إلى تعزيز العمل بين فئات المجتمع بروح فريق البحرين الواحد، ورصد الاحتياجات الطارئة للمرأة وأسرتها والعمل على توفيرها بالتعاون مع الشركاء، وتحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي لجميع أفراد الأسرة، وحصر ودعم الفئات المتضررة من شرائح المجتمع المختلفة، وخلق الثقافة المجتمعية الواعية وإبراز أفضل الممارسات في هذا الجانب، وتعزيز القيم والمبادئ السامية من خلال برامج المبادرة المختلفة.

الأزياء السنوية التي يقوم بها المشغل والتي تحظى برعاية كريمة من صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة حفظها الله.

٣. منصة تنمية للتطوع: هي عبارة عن منصة إلكترونية تعمل كحاضنة للمتطوعين توفر من خلالها الجمعية العديد من الخدمات التدريبية والفرص التطوعية بالتعاون مع الشركاء من المؤسسات الأهلية والقطاع الخاص وبما يتناسب مع ميولهم ورغباتهم، كما توفر البيئة المناسبة للمتطوعين للاطلاع على المبادرات التطوعية الموجهة إلى فئات المجتمع وذات الأثر الإيجابي على المجتمع وفي مختلف المجالات ووفق منهجية عمل منظمة.

٤. إشراقات حملة ما بنسكت: انطلقت هذه المبادرة التي احتضنتها الجمعية في العام ٢٠١٢ ووضعت على عاتقها قضية اجتماعية وإنسانية لتوعية الأطفال ضد التحرش بأسلوب تربوي راق، مما أدى إلى انتشار رسالتهم في كافة محافظات المملكة وانتقلت أيضاً إلى دول الخليج وحصدت أفلام المبادرة على العديد من الجوائز وتوجت بجائزة الشبيخة حصة للعمل التطوعي المتميز.

الاجتماعية والندوات الثقافية والبرامج التدريبية ومن أبرزها: برنامج جليس المسن، برنامج تدريب النزليات.

إضافة إلى أن الجمعية تتبنى مفهوم الابتكار المؤسسي والذي على أثره تم إطلاق البرامج التدريبية عن بعد من خلال المنصة الافتراضية (الزوم) مثل: (قيادة الابتكار في مؤسسات المجتمع المدني) و(الدبلوم الدولي المعتمد في الابتكار المؤسسي) لمؤسسات المجتمع المدني من أجل إيجاد الحلول وتحسين الخدمات بطرق ابتكارية ووفق معايير عالمية.

### أبرز الإنجازات

١. مركز زود للخدمات الاستشارية: تأسس المركز في العام ٢٠٠٩م، ويقدم الخدمات الأسرية الإرشادية للمجتمع ويبرز مفهوم استقرار الأسرة.

٢. مشغل الدانات: استمرت الجمعية من خلال عملها القيام بدورها الريادي في تأهيل وتدريب النساء المعيلات والأرامل وتمكينهم اقتصادياً وإيجاد فرص العمل الكريم لهن من خلال مشغل دانات الذي يهتم بإحياء التراث في الأزياء الشعبية وبروح عصرية، ويتم تسويق منتجاتهن في عروض

# الطريقة المثلى للتعامل مع نفسية طفلك

محمد حجي (أخصائي نفسي)



بد أن ندرك علاقة هذه النفسية والتغيرات التي تطرأ عليها، ولها علاقة مباشرة بمراحل نمو الطفل منذ نشأته وهو جنين ثم الولادة وهكذا حتى الوصول إلى الرجولة والكهولة.

## أثر مراحل النمو على السمات الشخصية للطفل

يهتم أحد فروع علم النفس وتخصصاته وهو علم نفس النمو أو علم النفس التطوري "Developmental Psychology" بدراسة نفسية الطفل منذ نشأته جنين في بطن أمه حيث يتطور خلال تسعة شهور يكون خلالها مرتبطاً بأمه ارتباطاً وثيقاً يتأثر بشكل مباشر بمشاعرها من حب وألم وحنين وغيرها، ومع وصول تلك المشاعر للطفل وهو جنين تتشأ معها نفسية الطفل حتى قبل الولادة وليس

أسأله هل أنت زعلان؟، فيرد بقوله: "أنا أحس نفسي زعلان مع إني أقدر أفرح وأضحك والعب". وبالحديث مع الطفل اكتشفت أن هذا الإحساس جاءه بعد وفاة جدته وكان مرتبطاً بها ارتباطاً وثيقاً وقد لاحظت الأم بعد وفاة الجدة وبمتابعتها له أنه سريع الغضب ويقوم بتفسير محتويات المنزل وهذه هي طريقة الطفل التي يعبر عنها عن حالة الاكتئاب، أما إذا كانت نفس هذه الحالة عند البالغين يُوصف على أنه مجرد شعور بالغضب أو انفعالات وليس اكتئاب.

## أهمية أن تتعرف على نفسية طفلك

الطفل مشاعره وسلوكياته تختلف عن البالغ كما أسلفنا، وعلى الآباء والأمهات والمعلمين والمربين أن يفهموا نفسية الأبناء من هذا المنطلق، لأنك إذا حاولت أن تعامل الطفل بنفس معاملة البالغ فلن تتمكن من التواصل معه وفهمه. الطفل إنسان ومشاعر وانفعالات وسلوكيات وعدم الوصول إلى مفاتيح نفسيته حينها لن تتمكن من إحداث تغيير إيجابي في سلوكه وأفكاره وانفعالاته، لذلك فإن فهم سلوكه يقع على عاتقنا كأباء وأمهات ومتخصصين، واليوم نتحدث في نقاط سريعة عن كيفية فهم نفسية الطفل وأهمية ذلك، ولفهم نفسية الطفل لا

في ظل اهتمام جمعية الإصلاح بتهيئة النشء ورعايته خدمةً للدين والوطن، قامت اللجنة الإعلامية بالجمعية وضمن سلسلة "طبيبك لايف" التي تبث عبر خدمة البث المباشر من حساب جمعية الإصلاح بالانستغرام باستضافة الأخصائي النفسي الأستاذ محمد حجي في حوار بعنوان "الطريقة الأمثل للتعامل مع نفسية طفلك"، ونستعرض من خلال هذا المقال أبرز ما ورد بهذا اللقاء.

## أطفالنا يعبرون عن مشاعرهم بطرق مختلفة

بعكس ما نتوقعه بأن الطفل غير قادر على التعبير عن نفسه، فإن الطفل يمكنه التعبير عن نفسه وعن مشاعره ولكن التعبير يختلف عن البالغ من حيث الشكل والاعتبارات والمضمون.

الدراسات الحديثة أثبتت أن الطفل يُصاب بالاكتئاب على العكس من الدراسات القديمة والتي كانت تؤكد أنه لا يُصاب به الأطفال، والمحك الرئيسي الذي أثر في اختلاف الدراسات بأنه في السابق كانوا لا يستطيعون الحكم على الطفل بأنه يعاني من الاكتئاب من عدمه؛ لأن الاكتئاب في الأساس هو اضطراب في المزاج وهو ما يمكن أن يعبر عنه الرجل أو المرأة البالغين على الأقل بالكلام، والحقيقة أن الأطفال يصابون بالاكتئاب ولهم طرائق أخرى يعبرون بها ومنها حالة دائماً أذكرها عند الحديث في هذا الموضوع، لطفل يبلغ من العمر تسع سنوات، فعندما





مجموع العوامل الجسدية والشكلية منهما، وكما قال الإمام الغزالي رحمه الله تعالى: "أطفالنا أوراق بيضاء تكتب فيها ما تشاء"، ومن هنا تكمن أهمية مرحلة الالتحام عند الأنثى والمحاكاة عند الذكر، فأنت في هذه المرحلة تضع البذور لتجني ثمارها، وليس معنى أنك قدمت كل ما عليك من جهد سوف تضمن النتيجة الإيجابية كما تود وترغب، لأن الصلاح في النهاية بقدر الله ولا ننسى قول الله تعالى: "لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ". فالابن في هذه المرحلة يأخذ فقط ولا يعطي ويحدث لديه تجميع لعدد من المشاعر والانفعالات والتفاعلات من حيث لا يشعر الأبوين، ومن ثم يترجمها إلى سلسلة من السلوكيات سواء كانت إيجابية أو سلبية.

ونحن في العيادة النفسية تأتينا استشارات وخاصة من الأمهات تشتكي من ابنها وتقول أنه متعب وكما يقال بالعامية "شيطان ومطلع لي قرون"، والجميع حين يسمع هذه الشكوى للوهلة الأولى أن هذا الولد لا فائدة منه، ولكن نحن كمختصين لا نطلب حضور الابن بل نريد الجلوس مع الأبوين أولاً لأنه غالباً وبنسبة ٩٥٪ تجد أن المشكلة التي تظهر عند الأبناء سببها يكون الآباء والأمهات، ويكون سؤالنا الأول للأم ماذا قدمتي لابنك حتى لا يكون على هذه الحالة؟، كما نسأل عن علاقة الأب والأم وهنا تجد التهرب من الإجابة عن هذا السؤال هو في حد ذاته إجابة وأن العلاقة غير سوية وأنهما سبب المشكلة وهنا قد لا تحتاج لرؤية الابن وكيفيك أن تقدم حلول لمشكلات الأب والأم، ومن هنا يبرز دور الآباء والأمهات في حياة الأبناء ولا بد من معرفة أهمية الحضور والوجود والفرق بينهما.

وللحديث بقية..

أبناءنا على تخطي هذه السنوات بشكل آمن وسليم حتى يصل إلى سن ١٨ سنة وقد امتلك درعه الذي يتمكن معه أن تتكون معه شخصية الرجولة المتكاملة والمتوازنة ويواجه المجتمع بصحة نفسية سليمة.

أما بالنسبة للأنثى فإن نفسياتها تتكون خلال تسعة شهور وهي جنين، ثم تولد وتظل خلال ثلاث سنوات مرتبطة بالأم ولا تحتاج لكسر هذه القوقعة كالذكر لأنها أنثى ولا بد أن يزيد ارتباطها بأمها وتسمى هذه المرحلة بمرحلة "الالتحام"، ولا بد أن تقدم الأم خلال هذه المرحلة نموذجاً إيجابياً صالحاً للمحاكاة ويكون التحام إيجابي والعكس صحيح، وهذا الارتباط يزيد أو ينعدم بناء على البيئة المحيطة بها إيجابية كانت أو سلبية، ومن ثم تدخل الطفلة بنفس المراحل التي يمر بها الطفل الذكر حتى تصل لمرحلة المراهقة ومن ثم إلى امرأة كاملة بنفسية سليمة تواجه المجتمع.

كل ما تطرقنا إليه من مراحل تسمى محاكاة النمو عند الأطفال، ويتحتم على كل أب وأم أن يدركوا تلك المحكات ويجب أن نتعامل معها بأقصى حساسية ممكنة خلال تلك المحكات لأنها محطات مفصلية ينتقل خلالها من مرحلة للأخرى، وهناك سمات عامة وأنماط سلوكية وشخصية عامة تتصف بها كل مرحلة لا بد من إدراكها والتعامل معها بشكل سليم.

### سلوك الأبناء حصيلة ما يزرعه الآباء والأمهات

الأبناء هم حصيلة الجينات والسلوكيات والسمات التي يزرعها بهم الآباء والأمهات، وأيضاً

بعدها، ومن هنا تبدأ مراحل النمو الجسدي ومعه التغيرات النفسية التي تطرأ عليه مع انتقاله من مرحلة إلى أخرى.

فالطفل الذكر بعد الولادة يظل مرتبطاً بأمه لمدة ثلاث سنوات خلال الرضاعة وحتى الفطام يبدأ بعدها بكسر القوقعة التي عاش فيها لمدة ثلاث سنوات وتسعة شهور، وليبدأ بعدها مرحلة جديدة من خلال الارتباط بالأب تسمى "المحاكاة" ولها الدور الكبير في تشكيل شخصية الولد، حيث يقوم الأب بتقديم نموذج يقوم الطالب بمحاكاته من صحبته له في المساجد والمجالس والملاعب، وتستمر هذه المرحلة حتى سن العشر سنوات يبدأ بعدها في محاولة تطبيق ما تعلمه من والده، والتهيؤ لدخول مرحلة المراهقة حتى سن الخامسة عشرة، المرحلة التي يظن فيها أنه أصبح مكتمل الرجولة ويحاول أن يطبق ما حاكاه في المراحل السابقة، إلا أنه يصطدم بمحاولات الأم بالسيطرة عليه وتوجيهات الأب الدائمة وملاحظته بالنصائح ونهره على تصرفاته وسلوكه بالإضافة إلى غيرها من القيود التي تفرضها المدرسة والمجتمع. وهنا يجب علينا أن نساعد



# آلام أسفل الظهر

## أسبابه وعوامل الخطورة وطرق الوقاية

### عوامل الخطورة (Risk Factor)

عوامل الخطورة هي العوامل أو الحالات التي تزيد من احتمال إصابتنا بآلم أسفل الظهر، وهي كالتالي:

- عوامل خطورة لا يمكن التحكم بها:

١. الوصول لعمر

انقطاع الطمث (تقل

احتمالات الإصابة بالآلام بعد عمر ٦٥ عاماً).

٢. سجل تاريخي من الإصابات بآلام الظهر في العائلة.

٣. الحمل، فظهر المرأة الحامل يقع تحت ضغط كبير نتيجة للحمل.

٤. إصابة سابقة للمريض بكسر مضغوط.

٥. إجراء المريض لجراحة الظهر في الماضي.

- عوامل الخطورة التي يمكن التحكم بها من خلال تغيير نمط الحياة أو بواسطة العلاجات الدوائية، فتشمل:

١. قلة النشاط الجسماني والرياضي.

٢. العمل أو الوظائف التي تتطلب جلوس الشخص لفترات متواصلة، رفع الأوزان الثقيلة، الانحناء أو الاستدارة بشكل مائل، الحركات المتواترة أو الاهتزاز المتواصل (مثل استخدام المطرقة الهوائية أو قيادة أنواع معينة من المعدات الثقيلة).

٣. التدخين.

٤. السمنة والوزن الزائد.

٥. الضغط النفسي والاكتئاب المتواصل.

ما هي أسباب آلام أسفل الظهر وأهم العوامل التي تزيد احتمالات الإصابة به وطرق العلاج والوقاية؟

### أسباب آلام أسفل الظهر

آلام المنطقة السفلى من الظهر من الشكاوى الأكثر شيوعاً لدى المرضى ويستقبلها الأطباء في العيادات، وتحدث هذه الإصابة لعدة أسباب أبرزها:

١. توتر (شد) العضلات (Muscular tension) والأربطة، وهو السبب الأكثر شيوعاً ويحدث جراء القيام برفع وزن ثقيل بشكل غير صحيح، أو نتيجة لحركة فجائية غير صحيحة.

٢. في حالات معينة تعود أسباب ألم الظهر إلى مشكلات في مبنى الظهر نفسه قد يولد بها الإنسان (اضطرابات خلقية في العمود الفقري)، أو في حال وجود إنحناءات غير سليمة في العمود الفقري.

٣. عرق النسا: (Sciatica) يحدث نتيجة ضغط القرص الفقري البارز أو الممزق على أحد الأعصاب الرئيسية في منطقة الظهر، ينتج عنه ألم حاد يبدأ من مؤخرة الإنسان وعلى امتداد الجانب الخلفي لساقه.

٤. التهاب المفاصل، والمفاصل الأكثر عرضة للإصابة به هي الحوض، اليدين، الركبتين والقسم السفلي من الظهر.

٥. هشاشة العظام (Osteoporosis): من الممكن أن تظهر كسور الإجهاد (Stress Fractures) في فقرات العمود الفقري في حالة هشاشة العظام ووجود ثغرات بداخلها.

٦. استخدام الأدوية التي تضعف العظام، لفترة متواصلة، مثل الكورتيكوستيرويدات (Corticosteroids).

### طرق الوقاية

كما يقال الوقاية خير من العلاج وبالتالي نستعرض أبرز طرق الوقاية من الإصابة بآلام أسفل الظهر:

- إجراء تمارين رياضية منتظمة وتحسين اللياقة البدنية.
- الحرص على بناء كتلة عضلات وتليينها.
- المحافظة على وزن سليم من خلال الحفاظ على نمط غذائي سليم وحياة صحية.
- الجلوس بشكل سليم من خلال الحرص على اختيار كرسي مناسب مع دعم للقسم السفلي للظهر، مزود بسناد لليدين وقاعدة متحركة، والحرص على الحركة كل فترة من الزمن خاصة ممن تلزم أعمالهم الجلوس لفترات طويلة.
- المواظبة على تحريك الرجلين.
- ممارسة الحركات الجسدية بشكل سليم مثل الوقوف والجلوس بالإضافة إلى الطريقة الصحيحة لحمل الأوزان الثقيلة.
- التوقف عن التدخين.





## كيف تطعم الشعاب المرجانية الضوء

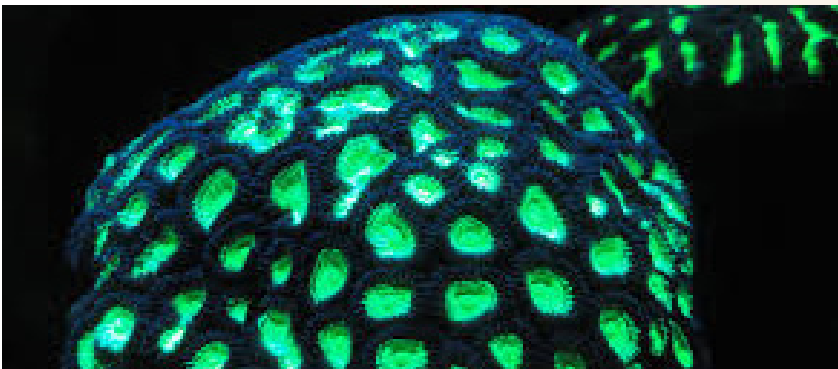
بقلم: الأستاذ سامي خميس الزومان

في أعماق البحار في محيط أسلاف حيث ينبعث منها أي ضوء ثوراني لمسته". يبدو أن شقائق النعمان صائدة الذباب تنتج الضوء باستخدام نوع مختلف من luciferase ، وربما طورت الوحل الأزرق المتوهج بشكل مستقل عن ثماني الأضلاع. ومع ذلك فإن هذا النعمان يستخدم coelenterazine للتفاعل مع luciferase ، كما تفعل جميع الشعاب المرجانية والهلام المتوهجة الأخرى.

المرجانية والهلام بمختلف أنواعها، مما يشير إلى أن المركب تطور منذ فترة طويلة جداً. نظراً لأن جميع الأوكتوكورال المدروسة تستخدم كيميائاً مماثلة coelenterazine و Renill a-type luciferase لإنتاج الضوء، يقترح الباحثون أن هذه المجموعة الكبيرة ربما تكون قد تطورت من سلف متوهج مشترك، قبل 400 إلى 500 مليون سنة. وكما قال: Bessho-Uehara "هذه النتيجة تجعلني أتخيل منطقة

تنتج معظم الحيوانات المتوهجة الضوء من خلال الجمع بين نوعين مختلفين من البروتينات، اللوسيفيرين والوسيفيراز. تحتوي العديد من مرجانيات أعماق البحار التي تم فحصها في هذه الدراسة على نوع من اللوسيفيرين يسمى coelenterazine ، وتحتوي جميعها على شكل من luciferase يتفاعل مع coelenterazine (والأكسجين) لإنتاج الضوء الأزرق.

على الرغم من أن coelenterazine ينتج الضوء الأزرق ، فإن العديد من أقلام البحر الموصوفة في هذه الدراسة تعطي توهجاً أخضر، وذلك لأن أجسام أقلام البحر تحتوي أيضاً على بروتين فلوري أخضر (GFP) مماثل لتلك الموجودة في زهور البحر الرينيلية، يمتص GFP الضوء الأزرق الناتج عن تفاعل luciferin-luciferase ويعيد إصداره كضوء أخضر (مماثل لكيفية امتصاص الحبر على ملصق الضوء الأسود للأشعة فوق البنفسجية وإعادة إطلاقه كضوء مرئي)، تم العثور على GFP في عدد من الشعاب





# #نلتزم\_للبحرين

الحملة الوطنية  
لمكافحة  
فيروس كورونا  
(COVID-19)



#نلتزم\_للبحرين



## أبرز ما جاء في مؤتمر الفريق الوطني الطبي للتصدي لفيروس كورونا

إن توجيهات جلالة الملك المفدى حفظه الله ورعاه والمتابعة المستمرة من سمو ولي العهد حفظه الله تستوجب على الجميع القيام بواجبه الوطني على أكمل وجه والالتزام من أجل البحرين.

نلتزم للبحرين، شعار المرحلة الآتية وعلينا استشعار أهمية الالتزام بوعي وعزم حتى الأول من أكتوبر القادم.

التهاون في الالتزام يسبب الضغط على الطاقة الاستيعابية، والكوادر الطبية، ونهدف للعودة لمستويات الالتزام السابقة.

وطننا وضع صحة الجميع أولوية قصوى وسخر موارده ولا بد من استشعار خطورة التهاون في الإجراءات الاحترازية والتعليمات الصادرة.

التدابير الوقائية والإجراءات الاحترازية ليست جديدة، والجميع التزم بها منذ الإعلان عنها مع بدء الجائحة بدليل وصولنا في المرحلة السابقة لتسطيح المنحنى.

نريد أن نلتزم جميعاً عبر تقليل الاختلاط وهو هدف يجب تحقيقه خلال هذه المرحلة.

نعول على وعي والتزام المجتمع، وهو أبرز عامل نجاح لكافة الجهود وبتحقيقه نصل إلى بر الأمان.

نجدد الدعوة لنلتزم للبحرين لغاية الأول من أكتوبر القادم، وكلنا قادرون من أجل الوطن.

الجميع شارك بوعي في الإجراءات الاحترازية وواصل بعزم ولا بد أن نلتزم للبحرين جميعاً لغاية الأول من أكتوبر المقبل.

تم فحص 87% من أعضاء الهيئات الإدارية والتعليمية والفنية بالمدارس الحكومية في الفترة من 1 - 22 الجاري.

ما تحقق من الوصول لـ 6000 متطوع في 6 أسابيع هو إنجاز يحسب لكافة المشاركين لما تمتعوا به من حس إنساني مسؤول.

زيادة التجارب السريرية لعدد 1700 متطوع إضافي سيؤدي إلى تحقيق الهدف المنشود للوصول إلى اللقاح بصورة أسرع.

عقد في 23 سبتمبر 2020

# ماذا أفعل؟

إذا أردت الخروج لركوب الدراجة

أو ممارسة رياضة الجري

## لبس الكمام للمشي

وتستثنى الرياضات ذات  
الجهد البدني الشديد كالجري  
والسباحة وركوب الدراجة

3

2

## ممارسة الرياضة

بشكل فردي أو ثنائي  
في الطرقات العامة

1

## المحافظة على

معايير التباعد الاجتماعي  
(مترين على الأقل)

4

## عدم اصطحاب

الأطفال وصغار السن



## إدارة



بقلم: د. علي عبدالغفار

## مهارات إدارية في الهجرة النبوية (١)

يتناول أئمة المساجد وعلماء السيرة قصة الهجرة النبوية بداية من الخروج من مكة إلى أن يصل النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة، وتنتهي القصة بنشيد طلع البدر علينا، وهكذا كل عام يتكرر العرض وفي المقابل تتكرر الذكرى لعموم المسلمين لهذا الحدث العظيم بنفس المنظور ونفس الدروس والعظات.

إلا أننا سنتناول الحدث من منظور مختلف عما يُعرض كل عام، فسنتناول حدث الهجرة من منظور علم الإدارة، حيث أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر أمر الهجرة بمثابة مشروع له هدف محدد وهو الانتقال من مكة إلى المدينة لإقامة دولة للإسلام، تمهيداً للرؤية الاستراتيجية وهي تبليغ رسالة الإسلام للعالم أجمع، وقد حدد هذا الهدف بعد دراسة وافية وعدة اختبارات (بيعة العقبة الأولى، بيعة العقبة الثانية).

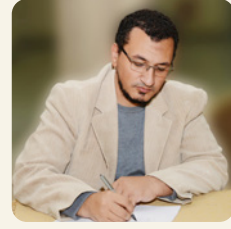
ومن هنا قام النبي الأمي صلى الله عليه وسلم صاحب مهارات المدير الناجح والقائد الأعظم بإدارة المشروع من خلال تلك العمليات الإدارية التي أشار إليها علم الإدارة الحديث وهي: التخطيط، التنظيم، التوجيه، المتابعة والرقابة.

فهذه هي عملية التخطيط التي بدأ بها المدير الأعظم، حيث حدد الهدف مسبقاً ثم حدد وسائل تحقيق الهدف من أدوات الانتقال، وطريقة السير، ووسائل التأمين، وطرق الإمداد بالتموين والخدمات اللوجستية، والعمليات الاستخباراتية، ثم وضع تلك الوسائل في جدول تشغيل بتوقيات زمنية محددة ودقيقة.

أما عملية التنظيم فقد قام النبي صلى الله عليه وسلم بتحديد المهام وتحديد الطاقات البشرية التي ستنفذ هذه المهام، مع تحديد وصف لكل مهمة ثم وضع وصف وظيفي لكل فرد من أفراد فريق العمل، وذلك حتى يتم التنفيذ بكل كفاءة وفاعلية. فهذا هو عبد الله بن أبي بكر المكلف بوظيفة المراقبة ورفع الواقع من مكة ورد فعل صناديد قريش، ورفعها إلى الإدارة العليا لتتمكن من اتخاذ القرار السليم، وهذه أسماء بنت أبي بكر المكلفة بوظيفة الإمداد بالتموين والطعام لفريق العمل ليستطيع استكمال الرحلة وتحقيق الأهداف، وهذا هو عامر بن فهيرة المكلف بمهمة إخفاء وإزالة آثار حركة الإدارة العليا من خلال السير خلفهم بالأغنام، وعبد الله بن أريقط خبير الطرق والمكلف بمهمة الدليل وسلوك الإدارة إلى المسير الآمن؛ وذلك لعلمه بمسالك البادية ومسارب الصحراء، وهذا سيدنا علي بن أبي طالب المكلف بوظيفة التمويه ورد الأمانات لمن أودعوها عند الصادق الأمين.

يتبع في العدد القادم

## تأملات



بقلم: د. محمد شاطر

## الهجرة النبوية دروس وعبر (١) - حسن التخطيط -

مما لا شك فيه ويعلمه الجميع هي القدرة الإلهية على تدبير الأمور كيف ومتى شاء وعلى أي نحو شاء "إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ". فَإِنَّ اللَّهَ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى إِذَا قَالَ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ، فلماذا لم تقم دولة الإسلام على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه

دون أن يتكبدوا عناء الهجرة وترك الديار والأموال؟

تتجلى حكمة الله تعالى في أن تكون الأحداث الواقعة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ومنها الهجرة النبوية نبراساً لأصحابه والخلفاء والتابعين وتابعيهم من بعده إلى يوم القيامة يقتدون بها، كما أن مثل هذه الأحداث تكون تربية للنفس المؤمنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وإلى يوم القيامة وتهذيباً لها وتدريباً على التضحية والفداء والالتزام بأمر الله عز وجل من الشرائع والعبادات والعمل خدمة للدين والوطن ليستحق الجميع بفضل الله ورحمته الجنة "أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ".

ومما نتعلمه من قصة هجرة النبي صلى الله عليه وسلم حسن التخطيط في جميع أمور حياته، فهجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه هي تجربة بشرية فريدة بدأت بالتخطيط والإعداد مروراً بمرحلة المتابعة والتنفيذ وانتهاء بحصد النتائج والتقييم، من هنا كانت لنا هذه الوقفات لنستلهم من دروس الهجرة ما يعيننا على أمور ديننا ودنيانا.. ومن ثم فإنه ينبغي على المسلم أن يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل أموره سواء الحياتية أو الدعوية ابتداءً من التوكل على الله تعالى ثم البدء في الإعداد والتخطيط والتنفيذ دون أن يهمل معية الله تعالى وعنايته له، وهذا ما رأيناه في رحلة الهجرة حيث تجلت العناية الإلهية في كثير من المواقف أثناء الرحلة.. وفي هذا بشرى لأبناء الأمة الإسلامية على مدار التاريخ بأن الله معكم ما دمت على الحق ولن يخذلكم أبداً "ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين".

ومن هذا المنطلق ندرس هذه التجربة الرائعة بمواقفها المختلفة ونستقي منها الدروس والعظات لتعود بالنفع علينا في حياتنا ونساهم بشكل أفضل في خدمة ديننا ورفعته وطننا وأمتنا.



# ثاني اثنين

بقلم: نور عبدالرحمن الجناحي

"ثَانِيَّ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا".

هذه المهمة العظيمة، شرارة البداية، مهد الانطلاقة.. ما كان الله ليكتب لها أن تثبت لولا الصداقة الحقيقية والإيمان المطلق والتوكل الصادق.. في ذكرى الهجرة النبوية الشريفة من كل عام تظهر لمحات من أسمى الصداقات في تاريخنا الإسلامي، الصداقة التي كان فيها من السعة ما سمح لأبي بكر الصديق رضي الله عنه بالتصريح عن حزنه، وفيها من اللطف ما دعى رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم للتخفيف عنه بتذكيره بمعية الله عز وجل الدائمة.

صداقة عظيمة فيها دروس عديدة وعبر مختلفة، لكن في الحقيقة ما يلفت نظري إليها دائماً هو قضاء الله عز وجل في أن قدر للهجرة أن تقوم على الصداقة، فهو لم يكتب

لها أن تبدأ بالرسول صلى الله عليه وسلم منفرداً بل قدر أن تبدأ الهجرة به عليه الصلاة والسلام وبصاحبه أبو بكر الصديق رضي الله عنه، في دلالة واضحة على أن بعض المهام العظام والمسؤوليات الجسام ليس لها أن تتم بصورة منفردة مهما بلغت مكانة مؤدي هذه المهمة.. ولنسقط ذلك على الوضع الحالي، فنحن نشهد توجه واضح نحو الفردانية والحث عليها بالتقليل من أهمية المجتمع ككل ومن ثم العائلة والعلاقات الاجتماعية بما تحمل من مفاهيم التآخي والإيثار والتواصي، على اعتبار أن الفرد كشخص واحد قادر على تسيير أموره بنفسه دون الحاجة إلى أي شخص آخر، وربما هذه الفكرة صحيحة إذا ما شوهدت من ناحية مادية بحتة فالإنسان قادر على شراء حاجياته والذهاب إلى العمل ومواصلة دراسته وغيرها من

المهام لوحده، لكن إذا حدث وأن مرض الشخص أو أصابه اليأس أو قرر الاستقالة من مهام الحياة بشكل مفاجئ وهذا وارد للغاية، فمن له حتى يعيده إلى الطريق الصحيح ويثبته ويقويه؟ هنا يظهر العنصر البشري وهو يغلب دائماً، فمن دون شخص أو أشخاص نلجأ لهم لن نستقيم الحياة وستفقد اتزانها وستميل إحدى الكفتين.. ولن أقوم بسرد الأسس التي يجب أن تقوم عليها الصداقة الحققة، فالصداقة عالم واسع جداً ولست بالشخص المخول لتحديد الأسس أو الواجبات والحقوق.. لكن.. الحمد لله على نعمة ديننا الحنيف الذي أوجد لنا القدوات في شتى العلاقات حتى في الصداقة. فاللهم صداقات ثابتة كصداقة الرسول صلى الله عليه وسلم وأبي بكر الصديق رضي الله عنه حتى التلاقي معهم في جنة عرضها السماوات والأرض.. آمين.

العودة للمدارس  
"تابلت"  
لكل طالب

السهم 10 د.ب



جمهورية الإصطلاح  
لجنت الأعمال الخيرية